

## اعمال ليلة عرفة عند الشيعة مفاتيح الجنان

وردت في كتاب مفاتيح الجنان الخاص بالطائفة الشيعية مجموعة كبيرة من الأعمال التي يقوم بها الشيعة في ليلة يوم عرفة، أي في ليلة اليوم التاسع من ذي الحجة من كل عام هجري، وهذه الأعمال هي:

- **قراءة دعاء اللهم يا شاهد كل نجوى وموضع كل شكوى ونص هذا الدعاء هو:**
  - "اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدَأُ بِالنَّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٌ وَلَا يَحْرُ عَجَاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أِبْرَاجٍ وَلَا ظَلَمٌ ذَاتُ ارْتِنَاجٍ يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَحَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ ذِكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ."
- **قراءة دعاء اللهم من تعباً وتهياً، ونص هذا الدعاء هو:**
  - "اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهِيًّا وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفِيدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَأَلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِيَّتِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخَيِّبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ بِثَقَّةٍ بِعَمَلٍ صَالِحٍ غَمَلْتُهُ وَلَا لِرَفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ؛ أَتَيْتُكَ مُقَرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ، لَا يَزِدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جُلْمَكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي"
- **قراءة التسيبحات العشر ألف مرة:** وهذه التسيبحات هي التسيبحات التي رويت عن ابن طاووس، وتبدأ هذه التسيبحات ب: "سبحان الله قبل كل أحد وسبحان الله بعد كل أحد.." .